الجشتی
سر الطریقه فی سلوک

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لولیه الملک الرحیم والصلوة علی حبیبه رسوله الکریم وعلی اربع اربع
اصحابه العظیم واتباعه اجمعین اما بعد فهذه الرسالة المختصرة فی سلوک
الجشتیة البهشتیة النظامیة العالیة المسمی بسراج الطریقه من تصنیف
العبد الاضعف الاحقر اعنی طالب الجشتی اللهم اغفر له ولوالدیه واحبابه یا اخی
اسمع منی معنی ویذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم ویتفکرون
فی خلق السموات والارض الخ اذا اردت الذکر الجلی فاجلس متربعا وخذ
العرق الذی یسمی کیماس وقیل عرق الانور وعرق الروح وفی الهندی سمی سکهمنا
بابهام قدمک الیمنی والتی علیها ویقولون هو عرق فی بطن الرکبة الایسر ویهبط
من جانب القلب بسبیل الفخذ وخذه بهذه الکیفیة یفید نفی الخواطر و
یسخن القلب تسخینا تاما واجلس بجلسة المذکورة مستقبلة القبلة باجتماع

العزيمة وقل يا اخي **لا اله الا الله** بالشد والمد واخراج القوة من داخل القلب

واخرج لفظة **لا** من السرة تجرها الى منكب الايمن ولفظة **اله** تصل من ام

الدماغ تشديد بذلك افني من جنس الالهة الباطلة الافاقية والانفسية فاضرب

الا الله بالاثبات في القلب الصنوبري بالشد والقوة ويبلغ اثره في جميع الاعضاء

اومعناه اخرجت ما سوى الله من الباطن والقيته خلفك ويلاحظ المبتدى

نفي المعبودية والمتوسط نفي المقصودية والمنتهي نفي الموجودية وقيل بالعكس

كقول كل مرض يعالج بالضد قلت بطريق الثاني للمبتدى يفني انا ويثبت انت

ويلاحظ في محل الانا جسم الظاهر وبمكان انت وجود الباطن ومن انا يتعقل

منك وعن انت تتفهم شيخ الكامل حتى تحصل فنا في الشيخ او علم وقدم و

محمد الرسول الله صلى الله عليه وسلم قل في الراس وفي القلب نفهم

نور الله وظهور الله لافيه دوننا وخلاء وملاء ومحمد الرسول الله وجود

فيهما والمتوسط يفني الممكن والوجوب بنظر الخيال من الثرى الى العرش و

يثبتهم كنفس واحد اثباتا بمعنى لاعين ولاغيرا وتحقق بلا الدممتنع وسلبيها

والا الله واجب وتنزيها ومحمد الرسول الله ممكن وتشبيها والمنتهي بمعنى

هو الاول هو الاخر هو الظاهر هو الباطن وهو بمعنى كل شئ محيط بلسان

الخيال

الخيال والتفهم ثم الاثبات بالحبس او دونه ثم اسم الذات ثم **الحدادی** بحبس النفس و بالنفی والاثبات او بالاثبات واسم الذات فی مرتبته من السرة الی الدماغ بتخییل الروح والسر والخفی تمحوا فیه وجود العالم وما فیها وقام علی رکبتین وتضرب الظاهر بالاثبات بشدة وقوة علی القلب کصوت ضرب الحداد علی الحدید ویظهر اثر الجذبة والمحبة الباری فی الباطن وتشاهد بعین الخیال موجودیة الله تعالی ونوره ومنها **الجاروب** بحبس النفس او بطریق پاس انفاس تمد بخیال وحرکت الراس من الرجلین الی المنکب الیمنی ومنه الی القلب ومن النفسی ومن النفسی الی السر والروح ومنه الی القلب اثباتًا بمعنی المذکورة **والبخاری** بطریق المعروف والاعظم فی هذا الاشغال جمع الهمة وفهم المعنی **وپاس انفاس** بخروج ودخول النفس فرضًا دائمًا وربط القلب بالشیخ علی وصف المحبة والتعظیم وملاحظة صورته جدًّا سیما حین الاذکار والاشغال واجبًا نافعة عاجلة فما من عابد غبیًا او زکیًّا صار معبوده بمرتبته سمعت سیدنا مولانا ومرشدنا برزخ الساعة افضل من عبادة سنة واضراب الثلثة والاربعة من الاثبات باسم الخاص بلسان القلب خفیا بطریق المعروف ویلاحظ علی معناه جدًّا

واذا يصل الطالب فی هذه المقامات يری النور الباری فی كل ذرة بنظر العرفان
والوجدان وقد يفقد فح تری النور الذاتية فقط فاذا تنور الطالب بنور الذكر فامره
الشيخ بالتفكر والمراقبة ويصح التفكر لقوله عليه الصلوة والسلام فكر ساعة خير
من عبادة ستين سنة وانواعها شتی كتفكر العلم والقدرة والاحاطة والمعية
والاقربية وغيرها وهو المعتبر عند عند اهل السلوك بالمراقبة والاصل فيها
قوله صلی الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك و
التفكر المفيدة لقطع العلائق والسكر والمحو كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ او كُلُّ
مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَّيَبْقٰی وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وصفته ان يتصور نفسه
قد مات وصار رمادًا يطيره الرياح والسماء قد رجفت وكلشیء قد بطل تركيبه
وهيئته ويتصور الله باقيا موجودًا فيبقی علی حد التصور جدًا فانه يفيد المحو
وهذا التفكر جبروتی ومنفعته لايعتبر بالمقال ومنها التفكر المعية وَهُوَ
مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ تعقل المعية الباری فی كل مظهر وتستغرق فيه حتی تجد
الاشياء عينه تعالی بغلبة المحبة ومنها نَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ
هذا التفكر قرب المكان فكان قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰی صفته ومنها
وَهُوَ بِكُلِّ شَیْءٍ مُحِيْطٌ وغيرها وفی الاخر هو الاول هو الاخر هو الظاهر هو الباطن

وهو علی کل شیٔ محیط فیرد علی السالک فی الاول المرتبۃ توحید المثالی و فی

الاخر توحید الذاتی وتصیر الفقیر کقولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام اذا تم الفقر

فھو اللہ ثم تیصور معنی ھذہ الآیات من غیر جھۃ تشبیہ ولا جھۃ بل

یستحضر اتصافہ تعالی بتلک الصفات فقط فاذا ضعف عن تصورھا اعاد الآئۃ

وتصورھا ایضاً ولیختر لذلک وقتاً لایکون فیہ حاقیا ولا حاقنا ولا جائعاً

ولا غضبان ولا وسنان وبالجملۃ فارغ القلب عن التشویش فقط

الباب الثانی فی سلوک النوری

یا اخی قلت بطریق الثانی سلوک الچشتی النظامی من تلقین سیدنا و

مولانا ومرشدنا مودودی الچنجوھی خلد اللہ ظلہ اسھل بالعمل اقرب فی

الوصول الی اللہ تفید التامۃ من جمیع الاحوال اقول اکتب اسم الذات علی فضاء

سمت الوحشی قلب العنصری فی الاول بلون الذھب والفضۃ منعکس فی

حجاب المکتوم وثانیا فی بطن القلب مستقیما فی حجاب المعلوم وھکذا

فی طرف الانسی القلب فاذا صبغ القلب بنور اسم الذات صار الطالب نوراً

ویرفع الظلم من حوالی القلب ثم اسطر فی بین الصدر بانار المعروف ثم علی

المنخرین طولانیۃ ترسم المستقیم علی الیمنی ویعاکسہ علی الایسر ثم

فی وسط الحاجبین ثم علی الجبهة ثم علی قحف الراس یعنی ام الدماغ ثم علی کل الجسد

هکذا وهکذا تمت اسم الناسوت وتمحوا جسم الظاهر فیہ ثم راقب اَللّٰهُ نُوْرُ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کَمِشْکٰوةٍ الخ بعین القلب ونظر الخیال حتی تری الجمال

الباری فی کل ذرة نورانیة ثم حضورها بلا جهة وکیف فی کل حال حتی صار

ملکة وصفته منک وح قد تجد الاشیاء مستغرق فی نور الله تعالی بل تجد

الاشیاء عینه تعالی بغلبة المحبت وقد تفقدها وح تری النور الذاتیة

فقط وقد لا تری شیئا والاخیر من هذا الاقسام اعلی من الاولین فان جمیع

المشاهدات والواردات عرفانی ووجدانی والحق تعالی وراء الوراء فقط

باب الثالث فی نوافل الابدی

صلوة الاشراق یا اخی صل رکعتین صلوة الاشراق فی الاولی بعد

الفاتحة ایة الکرسی مرة وفی الثانیة اخلاص خمس مرات ومنها رکعتین **شکر**

النهار فی الاولی امن الرسول مرة الی اخر السورة وفی الثانی سورة الکافرون

ثلث مرات **صلوة الضحی** فی الحدیث من انس صل صلوة الضحی فانها

صلوة الاوابین من قبلک فقط وهذه الصلوة اثنی عشر رکعة بثلاثة

سلام فی الاربعة الاول سورة الشمس وسورة اللیل والضحی والم نشرح

مرة واحدة بتفصيل الركعات وفى الاربعة الثانية سورة القدر والتكاثر
والفيل ولايلف بالتفصيل وفى الاربعة الثالثة سورة الكفرون والاخلاص
والفلق والناس وبعد السلام فى الجلسة يا وهاب الفقرة وفى السجدة
الوهاب سبعين مرة صلوة الاوابين بعد المغرب ركعتين فى
الاولى والثانى بعد الفاتحة اخلاص ثلث مرة وبعد السلام فى السجدة
يا حى يا قيوم ثبتنى على الايمان والتوآئب ثلث مرات ومنها ركعتين
حفظ الايمان فى الاولى اخلاص سبعة مرة والفلق مرة وفى الثانى
الاخلاص مرة سبعة والناس مرة بعد الفاتحة وبعد السلام فى السجدة اللهم
اهدنى وارزقنى وانت التواب الرحيم ثلث مرات ومنها ركعتين
سراج القبور فى الاولى بعد الفاتحة اخلاص ست مرة والفلق مرة
وفى الثانى اخلاص ست مرة والناس مرة وبعد السلام فى السجدة اللهم
اجعل الصلوة سراجا فى قبرى وفى قبور جميع المؤمنين والمؤمنات
برحمتك يا ارحم الراحمين ومنها ركعتين سراج البروج فى
الاول سورة البروج مرة وفى الثانى سورة الطارق مرة واحدة وبعد
السلام فى السجدة الامان الامان من كل داء وبلاء برحمتك

وفضلك يا حنان يا منان ثلث مرات ومنها ركعتين صلوة الاستعاذة
فی الاولی والثانی بعد الفاتحة سورة الکافرون حمعسق مرة فقط تلك
الصلوة الاوابين عشر ركعة وقيل عشرين ركعة وقيل بعضنا ست ركعة
بثلثة سلام قد استقام مولانا ومرشدنا وسيدنا على عشرين ركعة
وحينا على عشرة ركعة المذكورين فقط ركعتين صلوة كن فيكون
امر واحضرات الكرام من ضاقت له حاجة صعبة وبلاء كثير فليركع كل ليلة
من الليالی الاربعاء والخميس والجمعة ركعتين يقرئ فی الاولی الفاتحة مرة و
الاخلاص مائة مرة وفی الثانية الفاتحة مائة مرة والاخلاص مرة ويقول
مائة مرة ای آسان کننده دشواریها وای روشن کننده تاریکیها ویستغفر والله
مائة مرة ودرود مائة مرة ويدعوا الله عز وجل واذ كانت الثالثة فعل
هذا ثم حسر العمامة عن راسه وجعل كمه فی عنقه وبكی ودعا الله تعالی
درود ۱۲ آستین ۱۲
فانه لابد يستجاب له والله اعلم تمام شد رساله سراج الطريقت من تاليف شريف
قدوة المحققين عمدة المتصوفين وزبدة الاتقيا وسلالة الاصفيا حضرت جناب مولانا
خواجه ام حضرت مولوی محمد عمر الدين صاحب چشتی النظامی تخلص بطالب نصره الله بنصره الغالب آمین
مد الله ظلالهم ومازال العدا اعلام اقبالهم آمین